السنة ١٦ العدد ١١٥٠

VOL16NO1150

صاحب الجريدة ومحررها المسؤول

بولس شحاده

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

شارع يافا — باب الخليل
تلفون الادارة والبيت ٤٩١ ص.ب ٢٣١

الاشتراك جنيه واحد في فلسطين
وجنيه وربع في الخارج

القدس : الاربعا في ٦ اذار سنة ١٩٣٥ | الموافق ٣٠ ذو القعدة سنة ١٣٥٣ | JERUSALEM Wednesday 6 March 1935

هل يدوم هذا الرخاء في فلسطين؟
ماذا يكون موقف اليهود غدا؟

والرخاء في فلسطين ناتج عن هذه الهجرة المتدفقة من المانيا خصوصا ومن رؤوس الاموال الكبيرة التي جاء بها المهاجرون، والهجرة من طبيعتها تجلب الغني والفقير والعامل والمصانع والزارع وغيرهم من اصحاب المهن المختلفة ففلسطين بفضل هذه الهجرة ستصبح في المستقبل مرسحا واسعاً للعمال من جميع مدن العالم ، فتنقلب من بلاد زراعية الى بلاد صناعيه — الى مرسح للعمال الى بؤرة من الفساد ، الى بلاد يكثر فيها الفوضيون، الى ميدان واسع للافكار والآراء الاشتراكية المعتدلة منها والمتطرفة الى بقعة تنتشر فيها الراية الحمراء واثر هذه الآراء المتشعبة لا يقع على العرب وحدهم ولا على اليهود وحدهم بل يصيب الامتين وقد تكون الامة اليهودية اسرع قبولا من الامة العربية لاراء العمال المعتدلة والمتطرفة منها لصدورها من المهاجرين اليهود اولا ، فالبلاد اذن ستكون في المستقبل خاضعة للعمال طوعا او كرها ، بل قد خضع اليهود اليوم للعمال في سياستهم وهذه الوكالة اليهودية التي تسيطر على الامور السياسية في البلاد في يد حزب العمال ، واذا كان هذا الحزب يحمل اليوم آراء معتدلة فما يدرينا ان لا تنقلب هذه الآراء المعتدلة الى آراء متطرفة في المستقبل؟ ومن يضمن لنا ان يظل العمال الذين يهيمنون على السياسة الصهيونية معتدلين في نظرياتهم ، لا يجنحون الى معاداة العرب كما يصرح بذلك زعماؤهم اليوم؟ وماذا يحدث اذا وقع في الغد الاصطدام بين العرب واليهود

وماذا يكون مستقبل فلسطين الاقتصادي والسياسي اذا سادت فيها الثورات والقلاقل ، او اذا تغلبت عليها الآراء الاشتراكية المتطرفة؟

ونحن اذا راينا السلم اليوم يرفرف في فلسطين فالسبب في ذلك هذا الرخاء الاقتصادي الذى يسود البلاد ، وغداً اذا ساءت الحالة الاقتصادية قليلا فلا نعود نرى اثراً لهذا السلم في البلاد ، ذلك لان العمال لا يستطيعون ان يثبتوا امام الحاجة ، او امام هجمات الجوع، واذا كان العمال اليوم يضربون لأن رواتبهم لا تكفيهم فماذا يفعلون غداً اذا كانوا يحرمون من العمل؟

ولا يعقل ان يدوم هذا الرخاء فى البلاد ، فالهجرة لا بد ان تقف عند حد متى اصطدمت بالقوانين الاقتصادية او متي تحسنت الحالة السياسية في المانيا ومتى وقفت الهجرة وجاء دور رد الفعل كما وقع بعد سنة ١٩٢٥ فهناك الطامة الكبرى ، ولا يجيء هذا الدور الا حتى تكون البلاد قد امتلاءت بالعمال فماذا يكون موقف اليهود وموقف العرب وموقف الحكومة امام هذا الجيش الهائل من العمال؟؟

ولا يظن اليهود ان موقفهم يكون احسن من موقف العرب ، فهم والعرب سواء في نظر هؤلاء العمال. بل سيكون موقف اليهود اشد خطراً من موقف العرب ذلك لانهم هم السبب لجلب هذا الجيش الكبير من العمال الى البلاد. ومتى جاء هذا الدور سوف يكون العامل العربى كالعامل اليهودي في نظرياته وآرائه وافكاره ، فيقع اصحاب رؤوس الاموال من عرب ويهود بين نارين نار العرب ونار اليهود ولا لين ولا هوادة ولا سلم ، لأن العمال لا يعرفون للين او للسلم من معنى امام الحاجة ، فالخطر اذن يكون عاما شاملا والحكومة مهما كانت قوية لا تستطيع ان تقف في وجهه لأنه سيجرفها امامه كما يجرف العرب واليهود.

وليست فلسطين بلاد شاذة عن بلاد العالم او عن القوانين الطبيعية فاذا كانت اليوم شاذة فهذا الشذوذ لا يدوم الى الابد ، وقد سبق ان عم الرخاء بلاداً اخرى كالولايات المتحدة مثلا ولكنها لم تلبث ان وقعت في ازمة هائلة ولولا غنى تلك الحكومة لكانت الثورات هناك لا تنقطع ، فالحكومة استطاعت ان تعيل ١٢ مليون عامل فامنت شرهم فهل تستطيع حكومة فلسطين في الغد ان تقبل هذا الجيش الهائل من العاطلين؟ واذا كانت ايرادات الحكومة اليوم كبيرة بفضل هذه الهجرة فهل يظل لديها مثل هذا الايراد متى انقطعت الهجرة؟ وهل يستطيع اليهود ان يعيلوا هذا الجيش من العاطلين متى انقطع عنهم العمل؟ وهل يستطيع العرب ان يفعلوا ذلك.

فالقاريء يرى ان الذي يحول دون القلاقل والثورات المتتابعة هو هذا الرخاء اليوم ، ولكن هذا الرخاء لا يدوم الى الابد كما قلنا ومتى ذهبت السنون السبع الخصبة وجاءت سنوات المحل ، ومتى ابتلعت البقرات العجاف البقرات السمينة دون ان تتأثر فحينئذ يعلم الناس خطل السياسة التى سار عليها اليهود والحكومة في جلب هذا العدد الكبير من المهاجرين.

ولو كانت فلسطين بلاداً واسعة كالولايات المتحدة لقلنا ان مورد البلاد الطبيعي يكفي لاعالة هذا العدد الكبير من السكان ولكن فلسطين محدودة المساحة ، قليلة الموارد الطبيعية ، ومهما حاولت الحكومة ، ومهما حاول اليهود ان يجعلوا منها بلاداً واسعة وامبراطورية ضخمة فهم لا يستطيعون الا اذا استطاعت الطبيعة ان تجعل من الشيخ شابا او من العجوز فتاة جميله.

فالقضية اذن ليست قضية سهلة بل هي قضية على غاية من الخطورة ، وعلى حلها يتوقف الامن العام والسلم في المستقبل. ولا ندري اذا كان كبار المفكرين من اليهود قد فكروا بهذا الموضوع او اذا كانت الحكومة قد فكرت ، او اذا كانوا قد وضعوا شيئاً من الحلول. ولا يعتقد الناس ان ما وفرته الحكومة هو لهذا اليوم الاسود فكل ما وفرته في خزائنها لا يكفي سنة او سنتين بل هي مشكلة سنين. والمشكلة لا تهم اليهود وحدهم بل تهم العرب واليهود معاً لانهم هم الساكنون في فلسطين

فماذا يقول مفكرو اليهود؟ ليتهم يبحثون في هذا الامر لنقف على رأيهم فيه.

العلاوات في حكومة فلسطين
ما هو نصيب العرب منها؟

لا نعلم ان رجلا محتقراً مهضوم الحقوق في بلاده كالعربي في فلسطين ففلسطين هي التى تقدم للحكومة الحليب فتتصرف به كما تشاء دون ان تقدم حسابا لذاك الذي قدم لها الحليب. وحكومات العالم كلها قد جعلت امتيازات لابناء بلادها سوى هذه الحكومة فانها قد سلبت هذه الامتيازات من ابناء فلسطين واعطتها للغرباء ، وهكذا كانت تفعل تركيا قبل الحرب يوم كانت خاضعه للامتيازات الاجنبية. فكان للاجانب النفوذ والاحترام والمكانة في هذه البلاد والوطنيون هم الذين كان يقع عليهم الغبن فكان الاجنبي يرى نفسه سيداً في هذه البلاد ، وكان الوطني يرى نفسه عبداً ذليلا وغاية ما ينال الانسان في حياته ان يرى نفسه هكذا في بلاده..

فمن امثال ذلك :

يتمتع الاجنبى في السجن بالطعام الجيد والمعاملة الحسنة وبالنوم على سرير مفروش ، وبالتمتع بنور الشمس كل يوم ، وبلباس غير لباس السجن ، فلا يشعر انه في سجن ، واما الوطنى فلا يتمتع بشيء من ذلك. ومن هو الذي ينفق على الوطنى في السجن؟ انت وانا يا صاحبي من ابناء هذا الوطن نقدم هذه الاموال للحكومة فتنفقها على الاجانب وتترك الوطنيين. ولا تصدق اذا قلت لك ان ما يخصص للكلاب في مستشفى الحيوانات هو اكثر مما يخصص لابناء آدم في السجن. فهل رأيت امتهاناً اعظم من هذا الامتهان؟ وهل رأيت امة نداس فتقبل على نفسها ان تكون تحت الاقدام؟

البقية على الصفحة الخامسة

حديث اليوم

داء الشهرة في فلسطين

اهالي فلسطين مصابون اليوم بداء الشهرة كبيرهم وصغيرهم سواء فى ذلك.. وليست هذه المظاهر المختلفة، والمهرجانات والاحتفالات التى تقوم في البلاد الا اثر من اثار هذا الداء الذي تأصل في النفوس فزادها مرضا على مرض ..وداء الشهرة لا يصيب الا الامم التي يدب الفساد في جسمها، وتفارقها جميع المؤهلات التى تجعلها امة حية ذات كيان مستقل، فاذا هي خلت من ذلك لجأت الى مظاهر كاذبة ظنا منها انها تغطي ما ينقصها من كمال وعزة وشرف نفس وكرم اخلاق. ومثلها في ذلك كالقزم الذي يرفع رأسه، ويرفع قدمه اذا مشى ليوهم الناس انه جبار، او كالشنعاء التى تغطي وجهها بالاصباغ لتظهر نفسها جميلة في حين ان الجبار لا يحتاج الى رفع رأسه او رفع قدميه اذا سار والجميلة لا تحتاج الى الاصباغ لتظهر جميلة

ومن الناس من ولعوا بالشهرة حتى غطت على عيونهم فلم يعودوا يرون شيئا. فاذا تكلموا او سكتوا، او ساروا او جاءوا، او رحلوا، او بقوا في بيوتهم، او اكلوا، او شربوا او عطسوا او او ..يريدون ان يتحدث الناس عن رواحهم ومجيئهم وأكلهم وشربهم وجلوسهم ومشيهم، بل هم يشيرون الى الذين حولهم اوالى الصحف ان تذكر كل شي عن حركاتهم وسكناتهم ليشغلوا الناس معهم ...

والصحف قد ساعدت كثيراً على نشر هذا الداء، فهي التي خلقت لنا أبطالا وزعماء وقادة ووطنيين ومجاهدين، وكتابا وشعراء وعباقرة ونوابغ، وسياسيين محنكين، وفدائيين حتي اذا الغريب الذى لا يعرف هذا البلاد اطلع على صحفنا ظن ان حقيقة بيننا امثال هؤلاء الناس فيحسبنا بشراً وما نحن سوى عبيد خاضعين للمستعمرين من كبيرنا الى صغيرنا..

واليك بعض الامثلة.

يرسل رجل برقية يعزي فيها صديقا فلا الأترى ان الصحف قد تلت هذه البرقية فاذا جاء الجواب على برقيته اسرعت الصحف في نقل الجواب كان البرقية وجوابها كلام وحي.. وكثيراً ما نرى صحفنا مشحونة بهذه البرقيات التي لا تجاوز معناها عن «تعزيتكم بمصابكم الاليم».. ونراها مشحونة بالجواب عليها وهو لا يخرج عن معنى الشكر. ولا ابالغ اذا قلت ان بعض الناس اخذوا يبعثون بهذه البرقيات لا حبا بالتعزية بل حباً بنشر اسمائهم على صفحات الجريدة. وكم لهذه الجرائد من سيئات.

يحتفل زيد بأسليله فلا ترى الا الجرائد قد ملئت ببرقيات التهاني والاجوبة عليها. وهذه الصحف الاجنبية بين ايدينا لا تنشر عن اخبار الزواج سوى سطر واحد بالاجرة

يسافر زيد —وزيد من عامة الناس لا يهم سفره احداً— فترى الجرائد اخذت تنشر (سافر الوجيه الكريم الفاضل ..الخ. فيتوهم الغريب ان زيد حقيقة وجيه وحقيقة كريم وحقيقة فاضل وما هو الا في الحقيقة سوى مملوك لا قيمة له

وينتقل بعض الذين يقولون عن انفسهم زعماء من مكانه - فيوحي الى انصاره ان أقيموا له احتفالات ومهرجانات فتقام، وما اسرع قيامها. انها لا تكلف شيئا. واذا لم يجدوا الرجال يقيمونها، اقاموها من الاولاد، واذا لم يجدوا موسيقى رسمية يستقبلونه بها استقبلوها بالدف والطبل والمزمار ويذهب ملك الانكليز من قصره الى مكان آخر فلا تذكر الصحف سوى ان ملك الانكليز قد انتقل من قصر الشتاء مثلا الى قصر الصيف، وانه سافر من مكان الى آخر ببضع اسطر لا غير. فلا احتفالات ولا مهرجانات. ورؤساء الوزراء في اوربا والوزراء يذهبون ويجيئون فلا تقام لهم احتفالات ولا تقام لهم مهرجانات. ذلك لأنهم ليس في حاجة البهاء. ذلك لأنهم عظماء في انفسهم دون ان يجعلهم الناس عظماء. ذلك لان عظمتهم حقيقية لا عظمة مزورة كاذبة

وهكذا نستطيع ان نملأ صفحات هذه الجريدة بمثل هذه الامثلة التى تتم كل يوم والتى تساعد الصحف على نشرها واذاعتها بين الناس.

يا قوم. اروني رجلا واحداً في هذه البلاد يستحق عشر اعشار ماله من الشهرة الكاذبة. فاين هو العالم الحقيقي فينا؟ واين هو الرياضي المبرز، واين هو المؤرخ الذي يشار اليه بالبنان؟ واين هو السياسي المحنك؟ واين هو المجاهد الحقيقي لا الكاذب واين هو العبقري والنابغة؟ واين هو الزعيم الخطير؟ فلماذا الكذب والتدجيل؟ ولماذا الكذب على الله والتاريخ؟ وهل تظنون ان الزعيم الحقيقي او المجاهد الصحيح او العالم العبقري يحتاج الى الشهرة. هؤلاء الناس يختبئون في بيوتهم فتجيء اليهم الشهرة هم لا يلتمسونها التماسا بل هي تسعى اليهم

ونحن لا نستطيع ان نقدم مثلا اعظم على ما وصلنا اليه من الانحطاط والتأخر اكثر من هذا المثل واذا كان لنا من رجاء الى صحفنا اليومية هو ان تقلل من هذه الالقاب، ومن هذه النشرات التي تجعل من الذبابة فيلا ومن العصفور نسراً. واذا هي احبت ان تملأ اعمدتها فهناك مواضع كثيرة غير هذه البرقيات والاخبار التافهة ونحن لا نجد دواء يقتل الذين يدعون انهم زعماء ومجاهدون وابطال وقادة الخ الا عدم ذكر اسمائهم في الصحف فيموتون من انفسهم وتستريح الامة من ابطال كاذبة وزعماء وهميين

ارتفاع سعر الذهب

ارتفع سعر الذهب في بلاد الانكليز ارتفاعا هائلا في الاسبوع الماضي ولا يزال سعره مائلا الى الصعود مما دعا بعض النواب الى القاء عدد اسئلة في البرلمان طالبين من الحكومة ان تتخذ الاجراءات اللازمة لتمنع هذا الصعود خشية ان يودي الى انحطاط قيمة الجنيه الانكليزي الورق ولكن وزير المالية المستر تشامبرلن لم يوافق على هذا الطلب واقنع سائليه وجوب ترك الحرية للناس يتعاملون بالذهب كما يشاؤون مادامت قيمة العملة الورق في داخل البلاد الانكليزية لا تتأثر من صعود سعر الذهب وقد امتدحت الصحف الانكليزية خطة وزير المالية هذه وأيدته

وعدم مبالاة الحكومة بصعود سعر الذهب عائد الى ان التجارة الداخلية في بلاد الانكليز يزداد تحسنها كلما ارتفع سعر الذهب لان هذا الارتفاع يحمل الناس على الاقتصاد في مشترى البضائع الاجنبية والاقبال على المصنوعات الوطنية لان ارتفاع سعر الذهب يؤثر على قيمة الجنيه في الخارج

وارتفاع سعر الذهب اساسه تهافت بعض التجار في اوروبا على مشتري الذهب من بلاد الانكليز وقد بلغ مقدار ما بيع منه في لندن في يوم واحد ٣٦٢ الف جنيه على ان اخراج الذهب من بلاد الانكليز لم يؤثر شيئاً على الحركة التجارية بل بالعكس زاد الرجاء وتحسنت التجارة الداخلية تحسناً ظاهراً وهذا مايحمل الحكومة على عدم اكتراثها بامر صعود سعر الذهب وهبوطه

اما هنا في فلسطين فلما كان الجنيه الفلسطيني مرتبطاً بالجنيه الانكليزية فنخشى ان تهبط قيمته في الاسواق الخارجية على نسبة هبوط الجنيه الانكليزي فيها

٤ مئة الف جنيه

ميزانية بلدية تل ابيب

نظم المجلس البلدى في تل ابيب ميزانيه للسنه الماليه القادمة فبلغت اربع مئة الف جنيه بزيادة ٨ الف جنيه على ميزانية السنة الماضيه واذا قابلنا ميزانيه هذه البلدية بميزانية بلدية القدس عاصمة فلسطين فهناك البون الشاسع المدهش فان ميزانية بلدية القدس للسنه الماليه القادمه كما قدرها المجلس الجديد سوف لا تزيد على ٨٠ الف جنيه اما سبب هذا الفرق فهو ان بلدية القدس اعمالها مقصورة على اصلاح الطرق والتنوير والتنظيف وغير ذلك من الاعمال الصحية الطفيفه اما مجلس بلدية تل ابيب فامامه عدا هذه الاعمال التي تقوم بها بلديه القدس واجبات اخرى مثل المعارف ونفقات المستشفيات والاشغال العموميه فليس لحكومه فلسطين دائرة حكوميه ما في تل ابيب فالمجلس البلدي يقوم بكل مقتضيات المدينه من الاعمال والمشاريع العامه التي تقوم بها الحكومات عادة وعلى هذا الاعتبار نحن نطلق على تل ابيب مقاطعه مستقله ليس لحكومه فلسطين ادنى سيطرة عليها

كلمة واحدة..

اقامت مدرسة السالسيان للبنات في القدس يوم الاحد الماضي حفلة شائقه بمناسبه عيد المرافع عند الطوائف الغربيه وقد ترأسها سعادة قنصل ايطاليا العام وحضرها عدد كبير من اهالى القدس الكرام من مسيحيين ومسلمين

افتتحت الحفلة على البيانو ثم تبعها تمثيل روايتين ادبيتين تخلل فصولهما القاء قصائد باللغتين العربيه والايطاليه والعاب رياضيه بديعة سر منها الجمهور وعند انتهاء البرنامج قامت رئيسه المدرسه الاخت روميليا ووزعت الجوائز على حاملي تذاكر الدخول وقد ربحت كل نمرة جائزة تعادل ثمن التذكرة او اكثر

فنشكر الاخت روميليا وهيئه المدرسه لجهودهن لجعل هذه الحفلة غايه في الابداع

ولا بد لي ان اهنى حضرات الممثلات الكرام لحسن قيامهن بادوارهن خير قيام

وقبل ان اختم كلمتي اود ان اوجه بعض النقاط لحضرة الرئيسه لعلها تفيدها في المستقبل

١) ان تهتم باللغه العربيه اهتماما يليق بمقامها لان معظم الطالبات من العرب

٢) ان تهتم بترتيب كراسي القاعه فقد كان هناك فوضى عند جلوس المدعوين. واخيرا لا بد لي تكرير شكرى لحضرة المديرة راجيا ان تكون الحفلات القادمه اكثر نظاما وترتيبا وان يكون مقام باللغه العربيه فيها عاليا

(أميليو)

حافظوا على اراضيكم

مشكلة العمال في حيفا

لا يزال اعتصاب عمال شركة البترول قائماً في حيفا حتى كتابة هذه السطور ولا تزال الحماسة بالغة اشدها بين العمال وقد صرحوا اكثر من مرة انهم لا يتركون الاضراب الا بعد ان ينالوا جميع حقوقهم التي طلبوها

والغريب في الامر ان شركة البترول شركة دولية، وليست شركة انكليزية بحتة وهذه الشركة تحسب من اغنى شركات العالم وارباحها بالملايين من الجنيهات وهي في فلسطين تربح هذه الارباح الطائلة دون ان تقدم شيئاً من ارباحها للحكومة التي تحافظ على جميع مصالحها وحقوقها ولكنها في الوقت نفسه تبخل على العمال ببضعة ملات فما اليوم فاجرة العامل في هذه الشركة الاجنبية عشرة غروش في اليوم فما هي هذه القيمة في اوقات كهذه وخصوصاً في بلد كحيفا فاقت بلاد العالم بغلاء مساكنها وغلاء الحاجيات فيها

شركة اجنبية تريد ان تستبد بعمال البلاد وتريد الشركة ان يسكت العمال وان لا يطالبوا بحقوقهم أليس ذلك عجيباً؟ ومن هو ذاك العربي الذي يرضى ان يكون عبداً للاجنبي في بلاده؟ لتعلم هذه الشركة ان العامل العربي اليوم هو غيره بالامس فان لم تعطه جميع مطاليبه فالخسارة واقعة عليها لا محالة، ولتذكر دائماً ان للعامل روحاً وجسداً فالروح لا تحتمل العبودية والجسد محتاج الى غذاء كبقية البشر فلا يجوز لها ان تكنز الاموال في خزائنها وتترك العامل العربي يتضور جوعاً

هذا وقد حبطت الى الآن جميع المساعي التي بذلت لحل العمال ان يعدلوا عن اضرابهم والمسألة كلها قد اصبحت بيد الحاكم واجنة من الحكومة وكالاريب فيه ان المستر كيث روش باشا سيرفق بحالة العامل المسكين وسيحل هذه القضية كما يشتهي العامل لا كما تشتهي هذه الشركة

عمال سكة الحديد

وقد اثرت حركة عمال شركة النفط بعمال سكة الحديد فقاموا هم ايضاً يطالبون بحقوقهم فقدموا طلباتهم الى ادارة السكة تنظر فيها وستأخذ المسألة دوراً هاماً اذ لم تجب مطالب هؤلاء العمال ولما كانت القضية تتعلق بادارة من دوائر الحكومة فقد اهتم فخامة المندوب السامي بهذا الامر فالف لجنة من المستر كيث روش ومدير سكة الحديد والمستر طمسن مهندس الميناء للنظر في الامر وعمل ما يلزم وقد هدد عمال السكة بالاضراب اذا لم تجب هذه المطالب.

وقد اهتم ايضاً المجلس البلدي بحيفا بطلبات العمال فقابل وفد منه سعادة حاكم اللواء المستر كيث روش وبسط قدامه هذه القضية بسطاً تاماً فوعد ان يعمل كل ما في وسعه لحلها حلا يطابق مصلحة العمال قبل ان يلجأوا الى الاضراب.

فسنة ١٩٣٥ فاتحة دور جديد في فلسطين ونستطيع ان نسميها بحق سنة العمال وسيلعب هؤلاء العمال دوراً مهماً في تاريخ فلسطين الحديث، فاذا استطعنا ان نوجه دفة العمال الى اتجاه مستقيم كان لنا في هذه البلاد قوة كبيرة نستطيع ان نقاوم استبداد اية شركة اجنبية كانت ام غير اجنبية.

فالى الامام ايها العمال

العمال في يافا

لا يزال العمال في ميناء يافا مضربين عن العمل الى ان تجاب جميع طلباتهم وقد قبضت الحكومة على بضعة منهم يوم الاحد والقتهم في السجن لانهم ساروا في الطريق بشبه مظاهرة ينشدون الاناشيد الحماسية ويدعون الى الاضراب وكذلك قبضت على بعض من المضربين

ولسنا نظن ان الحكومة تستطيع ان تشل حركة العمال بهذه الامور. فالعمال اذا ذهبوا الى السجن فلا يخافون عذابه، واما الحل الوحيد لمشاكل العمال فهو انصافهم من قبل الحكومة ومن قبل الشركات. ولسنا نقول ان يلجأ العمال الى العنف والثورة في المطالبة بحقوقهم، ان كل عنف يلجأ اليه العمال يضيع شيئاً من حقوقهم. اعمال العنف لا تعطي حقاً، ولا توصل الى نتيجة يتطلبها العمال، ولكن الاضراب البسيط الهادي، هو الذي ينيل العمال حقوقهم. فليلجأ اليه العمال لا الى العنف والشدة.

هذه هي نصيحتنا الى المضربين في حيفا ويافا.

رزء اليم

يعز علينا ان ننعي وفاة الشاب النشيط النابه المرحوم احمد الحاج خليل طه احد تلامذة الجامعة الاميركية لقراء هذه الجريدة. وقد توفي المرحوم غرقاً اذ نزل الى البحر ليسبح، والظاهر انه لم يكن يحسن السباحة فغرق.

كان الشاب آية في الذكاء وحسن الاخلاق، وقد كان لنعيه رنة حزن شديدة في حيفا وعند جميع الذين عرفوا هذا الشاب الاديب وقد نقل جثمانه الى مدينته حيث دفن باحتفال مهيب.

فالمرآة تعزي حضرة الفاضل والده الحاج خليل طه وجميع اسرة طه الكريمة وهي ترجو الله ان يلهم هذه الاسرة الصبر، وان يسكن الفقيد جنان رحمته ورضوانه

الثورة في بلاد اليونان

يخشى ان تتفاقم الثورة في بلاد اليونان بمساعي فنزيلوس والجنرال بلاستيراس وغيرهما من رجال حزب المعارضين الذي يقاوم خطط الحكومة الحاضرة بلا وعى ولاهدى

وقد اطلقت الشرارة الاولى في ثكنة افنزينوس باثينا يوم دخلها ١٥ ضابطاً من حزب الجنرال بلاستيراس على غفلة من القائد العام للجيش وهناك اوغروا صدور الحامية على النظام الحاضر واغروهم على الخروج على النظام والقانون ومن هناك توجهوا الى بيريا واجتمعوا ببعض ضباط الاسطول اليوناني ولم تمض غير بضع ساعات حتى اعلن قائد المدرعة افيروف العصيان العسكري وتبعه فوراً ضباط سفن حربية اخرى وقد وجد الثوار تأييداً كبيراً من سكان مكدونيا وتراس واشتبك الاهالي مع الجند الموالين للحكومة في عدة مواقع ولكن الغلبة فيها كانت للحكومة وقد اعلنت الحكومة الاحكام العسكرية في جميع انحاء البلاد وقبض على كثير من العصاة وتألفت محكمة عسكرية لمحاكمتهم فوراً على امل ان تؤدي الاحكام التي تصدر عليهم الى تثبيط عزائم القائمين بالحركة وتهديدهم وقد تبعت طائرات عسكرية الاسطول الفار والقت عليه عدة رسائل من وزير الحربية يطالب منه ان يعود الى مرساه في بيريا خلال ٢٤ ساعة والا فتضطر الوزارة ان تصدر الاوامر الى الطائرات برميه بقذائفها الا ان الاسطول لم يبد حتى الساعة رغبة في الاذعان الى اوامر الحكومة وقد فر قسم منه الى كريت، حيث يقيم المسيو فنزيلوس خصم الحكومة الالد ومدبر هذه الثورة وزعيم الثوار الاكبر وقد اعلن حاكم كريت رسمياً انه يؤيد حركة الثوار ويحمي رجال الاسطول الذين ينزلون على البر اما الحكومة الحاضرة في اثينا فمركزها متين بفضل من انضم اليها من القواد المتقاعدين المعادين لحزب فنزيلوس وقد اعربت عن عزمها على القضاء على الثوار مهما كلفها الامر لاعادة السكينة الى البلاد اما الجنرال بلاستيراس احد مدبري الثورة والصديق الحميم للمسيو فنزيلوس فقد فر لجهة غير معلومة

ويقال ان المسيو فنزيلوس قد الف مجلساً عسكرياً في كريت لادارة احكام الجزيرة ولمصادرة اموال الحكومة اليونانية في الجزيرة وهي لا تقل عن مئة الف درخم

والمسيو فنزيلوس هذا السياسي الداهية كريتي الاصل يكره الحكم الملكي الذي تميل اليه هيئة الوزارة الحاضرة في اثينا وسوف لا يستقر السلم في بلاد اليونان ما دام هذا الرجل الشيخ على قيد الحياة

تاجيل اضراب

المستأجرين بالقدس

اجل المستأجرون بالقدس موعد الاضراب الذي كان معينا له يوم الاثنين الماضي لاجتماع على عدم وضع تحديد لايجارات المنازل والمحال التجارية وسبب هذا التأجيل هو ان وفدا من التجار قابل حاكم المقاطعة المستر هاميل وحادثه في امر وضع نظام لتحديد الايجار كالنظام الذي وضع في تل ابيب فاجاب الحاكم انه سيفاوض المجلس البلدي في الامر واذا لم ير المجلس موجبا لوضع نظام ما، فرأي الحاكم سيقترح على فخامة المندوب اتخاذ التدابير التي يراها ضرورية لحفظ مصلحة المستأجر وصاحب الملك معا

اجتماع شبيبة

الطوائف الانجيلية الوطنية

سيعقد اجتماع عام لشبيبة مختلف الانجيلية الوطنية في القدس يوم الجمعة بعد غد في الساعة السابعة والنصف مسا في قاعة جمعية الشبان المسيحية وذلك لتأسيس جمعية للشبيبة الانجيلية في القدس غايتها تحسين الالفة الاجتماعية بين شبيبة الطوائف المختلفة

ومما لا ريب فيه ان الحاجة ماسة لتأسيس جمعية للشبيبة كهذه في القدس للقيام بعمل اجتماعي يوحد بين القلوب ويزيد في هذه الالفة الاجتماعية ويفهم ضرورة الاتحاد والتسامح والتفاهم ولا سيما ونحن في زمن مزقتنا فيه المآرب الذاتية والنعرات الحزبية والاهواء الشخصية فعسى ان تلبي شبيبة الطائفة الانجيلية هذه الدعوة وعسى ان نرى لها اثراً حميداً في في القدس

المجلس البلدي

وتوقيع السندات

عين المجلس البلدي ثلاثة اشخاص لينوبوا عن المجلس في امضاء التعهدات التي تعقد بين المجلس وارباب الاشغال وهم الرئيس، او نائبه المحامي اوستر دانيال او مفتش الحسابات السيد شيخاني

هتلر

في حفلة السار

كانت هذه الحفلة من افخم الحفلات التي رأتها المانيا وكانت الحماسة بالغة منتهاها ليس في السار وحدها بل في جميع البلاد الالمانية. وقد حضر هتلر هذه الحفلة وهذا بعض ما جاء في خطابه

«اعد نفسي سعيدة احضر هذه الساعة الاولى الحرية. هو يوم فرح وسرور لكل الماني بل لكل اوروبا اذا زالت بذلك مشكلة من اهم المشاكل التي كانت تهدد السلم العام

(ليس من المستحيل ان على ... ان تمد الواحدة يدها للاخرى وان تزيلا جميع المشاكل والصعوبات التي تعترض طريق السلام وليذكر السياسيون انه لا تستطيع امة ان تمزق امة اخرى المحبة اقوى من الوثائق)

هذا ما قاله هتلر في هذه الحفلة فاذا كانت انكلترا واليهود يعتقدون انهم يستطيعون ان يمزقوا الامة العربية في فلسطين فهم واهمون اذ ليست هناك امة تستطيع ان تبيد امة اخرى

مرور عشر سنوات

على تأسيس الجامعة العبرية

سيقيم اليهود في اول نيسان القادم حفلة في قاعة الجامعة العبرية بالقدس لتذكار المرور عشر سنوات على افتتاح الجامعة ذلك الافتتاح الذي ترأسه يومئذ اللورد بلفور

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثا الموافق في ١٣ آذار سنة ١٩٣٥ في ساحة العمارة الروسية — القدس — قرب مخازن دائرة قوة البوليس والسجون

يستطاع فحص الموطوسكل المذكورة لدى الطلب من مفتش قسم النقليات الميكانيكية — جميل سكورس — القدس ما بين الساعة الثامنة والحادية عشر من صباح كل يوم ما عدا يوم الاحد

يجب الدفع فورا لمامور الحسابات بعد قبول آخر مزايدة

يجب على المشتري دفع رسوم الجمرك والبلدية والدلال

ر. ج سبايسر
المفتش العام
للبوليس العام

القدس في ٢٧ شباط سنة ١٩٣٥

اعلان

حكومة فلسطين

بيع بالمزاد العلني

ستطرح موطوسكل = طرايمف — موديل ١٩٢٩ = للبيع بالمزاد العلني

استعداد

بريطانيا للطوارئ

اصدرت حكومة انكلترا كتابا ابيض عن ضرورة زيادة اربعة ملايين جنيه على مخصصات ميزانية التسلح للدفاع الوطني وهذا الكتاب يحمل توقيع المستر ماكدونالد رئيس الوزارة

وفي الوقت نفسه يعلن المستر ماكدونالد نفسه في هذه الوثيقة الخطيرة عن رغبة حكومته في توطيد اركان السلم في المحافظة عليه الا انه يقفي على هذه الرغبة (ان حوادث العالم الاخيرة دلتنا على اننا نقترب من الزمن الذي نكون فيه عاجزين عن الدفاع عن اوطاننا امام غارات المعتدين)

وفي الكتاب اشارة الى وجوب تجديد المدرعات القديمة هذا مبلغ ما وصلت اليه جهود سياسيي بريطانيا العظمى في السنوات الاخيرة في عقد العهود والاتفاقات مع الدول العظمى لتوثيق عرى الصداقة والمحبة بينها

اعلان

لدى المحكمة المركزية بالقدس

بخصوص دعوى المرحوم اسعد بن خليل خياط من القدس

المستدعي: ورده بنت ابراهيم خياط

ليكن معلوما لدى العموم بان ورده بنت ابراهيم خياط قد قدمت طلبا لدى المحكمة المركزية بالقدس طالبة اعطاء قرار حصر ارث المرحوم اسعد خليل خياط من القدس

على كل من يدعي اي حق بالارث ان يحضر لدى المحكمة المركزية خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان بهذه الجريدة والا ستعطي المحكمة المركزية الامر التي تراه مناسبا.

رزق حلزون
رئيس قلم المحكمة المركزية بالقدس

مصانع جميل وهبه وشركاه

ليقرأ العرب هذا المقال

كما وضعنا حجراً في بناء البلاد الاقتصادي وضعنا حجراً مقابله في البناء السياسي ، ومن يظن ان البناء السياسي يتم في البلاد بالمهرجانات والاحتفالات والتصفيق والقول (يا حلالي يا مالي وبسيفك هدينا السور) فهو واهم . للسياسة اركان ودعائم تقوم عليها واهم هذه الاركان هو الركن الاقتصادي وتحرير البلاد من نير التجارة الاجنبية.

ولقد مر على البلاد دور ظن فيه الناس ان العربي لا يحسن الصناعة ولا يتقنها، ولكن مصانع جميل وهبه وشركاه قد كذبت هذا الظن فمن يزور هذه المصانع ويقف على الاشياء التي تعملها لغبط العربي على هذا الاتقان العجيب في الصناعة ، وعلى الدقة التي يتوخاها هذا المعمل . ونحن في اعتقادنا ان مقالة عن مصانع عربية وطنية كهذه خير الف مرة من مقالات يدبجها الكتاب في مدح زيد او عمرو اوفي نشر اخبار تافهة لا اهمية لها . ولما كان هذا يقيننا زرنا هذا المعمل قبل أمس ووقفنا بانفسنا على ما يقوم به للبلاد ، وعلى الاتقان الذى يتوخاه في الصناعة ننشره على ابناء بلادنا تنشيطاً لهذا المصنع الوطني الذي هو بحق مفخرة من مفاخر مصانعنا في فلسطين .

العمال

يشتغل في هذا المصنع اليوم من ٦٠ الى ٧٠ عاملا ، ولم يكن فيه يوم بدأ عمله اكثر من ٢٠ صانعاً وهذا دليل واضح على النجاح الذي حازه في سنوات قليلة ، وعلى ثقة الناس به ولم يكن لدى الشركة رأسمال يذكر يوم أنشأت هذا المصنع ، اما رأس المال الحقيقي الذى كان لديها فهو ثقة الناس واعتمادهم على الصنع والاتقان والجودة في العمل ومتى وجدت [illegible] وجد الاتقان والاخلاص والصدق في التجارة كان كل ذلك اكبر رأسمال يعتمد عليه الانسان [illegible] تجارة ولا صناعة تقوم بغير الثقة والاتقان والصدق .

منطقتان للصناعة

وفي وسع هذه المصانع ان تستوعب عدداً اعظم من العمال لو كان لديها المحل الكافي ، ولكن في القدس منطقتين فقط للصناعة ، المنطقة الاولى بالقرب من البخاريه والثانية ما بين بيت صفافا وميكور حاييم والمنطقتان واقعتان في مكان النفوذ اليهودي ، والعربي في ظروف سياسية كهذه ، ظروف الثورات والقلاقل لا يمكن ان يذهب الى تلك المنطقتين وينشىء له هناك مصانع ، ولما كان هذا الموضوع هاما فاننا سنفرد له فصلا آخر في عدد آخر من اعداد هذه الجريدة لنوجه اليها انظار البلدية . ولذلك فمصانع جميل وهبه وشركاه سيظل نموها قليلا وتقدمها بطيئاً لان المحل الحاضر الذى يقوم فيه العمل لا يستوعب عدداً اكبر من العمال الذين فيه .

اشغال المصانع

والمصانع تشتغل جميع انواع الموبيليه ومن النوع الممتاز ، ولا يشتغل موبيليه بسيطة ، ومنذ فتح الى الآن وهو يقدم الموبيليا للذين يوصون عليها فقط ، ولا يتمكن ان يعمل اشياء حاضرة ، ولدى المحل اشغال لثلاثة اشهر مقدما وهذا دليل على كثرة الطلبات التى على المحل .

وهو يشتغل ايضا بتخشيب العمارات ومما يذكر في هذا الباب ان اباجور الملف الذى اول ما استخدم في تل أبيب خرج من هذه المصانع ويشتغل ايضاً صناديق للباصات والتركات وقد عمل منذ سنة ونصف اكثر من ٤٠ صندوقا للباصات و ٢٠ للتركات .

نفقات المحل

والمحل ينفق في الشهر على العمال وعلى المواد الاولية نحو ١٣٠٠ جنيه . وفي المصانع ماكنات بقيمة الفي جنيه .

وهو يستورد من الخارج بقيمة ٥ في المئة من المواد الاولية ، والخمسين في المئة الباقية يشتريها من الاسواق المحلية وتفكر الشركة ان ترسل مديرها في اول فرصة تقع الى معارض اوربا للوقوف على منابع المواد التي تحتاج اليها هذه المصانع وعلى مشاهدة التطورات الحديثة في الصناعة . ونحسنا تفعل هذه الشركة لان الصناعة التي لا تسير مع الزمان تظل متأخرة ، والزمن يحتاج الى صناعة تتمشى معه .

والمصانع عربية وطنية بكل ما في هذه الكلمة من معنى . ويسرنا ان نذيع ان هذه المصانع لا تجعل فرقا بين المسلمين والمسيحيين .

المصانع والاحسان

ومما يذكر على سبيل الفخر والاعجاب ان هذه المصانع لم تنس ان عليها واجبا انسانيا نحو المحتاجين من ابناء بلادها . فهي تنفق مثلا ٣ جنيهات في الشهر منذ اضطرابات سنة ١٩٢٩ على عائلة عبد المعطي كاشور الذي كان اول من قتل في ثورة القدس وقد كان هذا الرجل عاملا في ثورة [illegible] ٣ جنيهات في الشهر فجعلت لعائلته هذا الراتب . وستظل تنفقه الى ان يتعين لها راتب من ايجارات المخازن التي تبنى في يافا لهذه الغاية . وقد عملت هذه المصانع هذا العمل ليقتدي به غيرها من المصانع الوطنية الاخرى ولكن . .

ولا تقع نكبة الا وتكون هذه المصانع اول من يبادر الى اعانة المنكوبين فلها في اعمال البر والاحسان يد طولى وتاريخ يذكر وفي ذلك دليل على الروح الطيب الذي يتجلى في صدور الذين يديرون هذه الشركة .

وفي قانون هذه الشركة مادة لهذا نصها :

على كل عامل يشتغل فى مصانعنا ان يقبل بخصم اثنين فى المئة من اجرته اليومية او من راتبه الشهري للمشاريع الخيرية والتأمين ، ولادارة الشركة الحق بصرف المبالغ المخصومة في الجهه التي تراها مناسبة)

وا كبر مدير الى اصغر عامل يعمل بموجب هذا القانون . وهو في نظرنا قانون جميل يجب ان يكون في ادارة كل شركة وطنية .

هذه هي مصانع جميل وهبه وشركاه التى يفتخر بها العرب ، وهذه هي الدعامة الصحيحة في بناء الوطن الحقيقي ، ننشر ذلك تسجيلا لهذه الشركة الوطنية في بطون التاريخ ، واشادة بفضل القائمين بها ، ودلالة على ان العربي متى وجدت فيه الارادة استطاع ان يقوم بكل ما تطلبه هذه الحياة .

فالى الامام ايتها الشركة الوطنية ، وحافظي على مبدئك الذي تعتنقينه (وهو عدم مزج التجارة بالسياسة) . والسلام .

العلاوات في حكومة فلسطين

ما هو نصيب العرب منها ؟

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وهناك العلاوات . ولمن هذه العلاوات ؟ انها للاجانب فقط . فهناك علاوة الاغتراب وعلاوة السكن وهذه تعطى لكل من كان عضواً في جمعية الامم حتى انها تعطى لاهل الصين والحبش والايرانيين ولا تعطى لابناء العرب في فلسطين .

فالانكليزي ومن ذكرنا يتمتع بعلاوة الاغتراب وعلاوة السكن وهي عدة جنيهات في الشهر ولكن الموظف العربي لا يتمتع بها . والعلاوات وسيلة شيطانية اخترعتها الحكومة لكي تقدم هذه الرواتب الضخمة لابناء الانكليز ولاحبابها ومريديها .

فالموظف العربي مثلا يجب ان يذهب الى حيفا ، ويجب ان يحتمل غلاء الاجارات هناك ، واما الانكليزي اذا ذهب الى تلك المدينة فخزانة الحكومة مفتوحة لتنقده اجار البيت . ولا ادري ما الفرق بين الموظف الانكليزى والموظف العربي في امر كهذا ؟ فالموظف العربي لا يملك مثلا في حيفا منزلا هناك فلماذا تعطى الحكومة منزلا للانكليزي ولا تقدم هذا المنزل للوطنى ؟ واذا استطاعت الحكومة ان تجد لنفسها عذراً في علاوة الاغتراب التى تعطيها للانكليزي فما هو العذر التي تستطيع ان تقدمه في علاوة السكن ؟

فالقارىء يرى غرب الحكومة الظاهر ، وامتهانها لابناء البلاد ، فلو كانت هناك امة تعرف نفسها وتحافظ على كرامتها لما رضيت بمثل هذه الاهانة .

يجب ان تكون هناك المساواة التامة بين جميع الموظفين كي لا تنمو في قلوبهم بذور البغضاء والكراهية والنفرة فزيد اذا رأى ان الحكومة تعامل عمرا بغير المعاملة التي تعامله بها كره عمرا وامتلأ قلبه حقداً وبغضا عليه ، والانكليز يدرى ان من اهم أسباب الثورة المصرية ، ومن اهم اسباب بغض المصريين للانكليز هو هذه الامور . وهي لو دخلت قلوب العرب فان البغضاء قد تنشأ عليها وان كانت لا تظهر اليوم فان الضعف يخفيها والقوة تظهرها .

واذا كانت المساواة امنية من امنيات البشر فالظلم في هذه المساواة عدل فكيف اذا كان فيها للعدل .

فتعدل الحكومة اذا ارادت ان تكسب قلوب الموظفين العرب . والا فالكره يزداد كل يوم الى ان يقع ما ليس في الحسبان .

حافظوا على اراضيكم

الحالة في يافا

لماذا هذه التدابير ؟

نستطيع ان تقول ان يافا اليوم تحت ادارة عسكرية ، فالحكومة قد جاءت بعدد من الجنود المرابطين في صرفند ووضعتهم في يافا بعد ان قسمت المدينة الى مناطق يرابط فيها هؤلاء الجنود ، بعد ان حول قسم من اسلاك التلفون الى دار فخامة المندوب وقيادة الجيش البريطاني وقوة الطيران ، وقد تمت كل هذه الترتيبات العسكرية تحت اشراف فخامة المندوب ، ووضعت في غرفة الاجتماعات الخرائط الحربية ، مما يدل على ان شيئا ليس منتظراً سيقع في يافا او ان البلاد في حالة حرب عامة .

وبعد لا ندري ان هناك سببا لهذه التدابير العسكرية التي لم نشاهد ان وقع مثلها في السنين الاخرى . فهل هذه التدابير بمناسبة الاعياد اليهودية القادمة وحضور الالوف من اليهود في فلسطين ومن اوربا لهذه الاعياد ؟ وهل تخشى الحكومة ان يقع تصادم ما بين العرب واليهود بهذه المناسبة ؟ فاذا ظنت الحكومة ذلك فهي واهمة اذ ليس هناك عربي يفكر ان يصطدم بيهودى ، ولم يعد الامر اليوم بين العرب واليهود بل بين العرب والحكومة ، فلتطمئن اذن حكومة فلسطين من هذا القبيل .

اما اذا ارادت ان تكون هذه التدابير في كل سنة لاغراض نجهلها فالامر بيد الحكومة تفعل ما تشاء . ولتكن على ثقة ان البلاد هادئة وليس هناك احد يرضى ان تقع فيها ثورات وقلاقل .

زيادة عدد

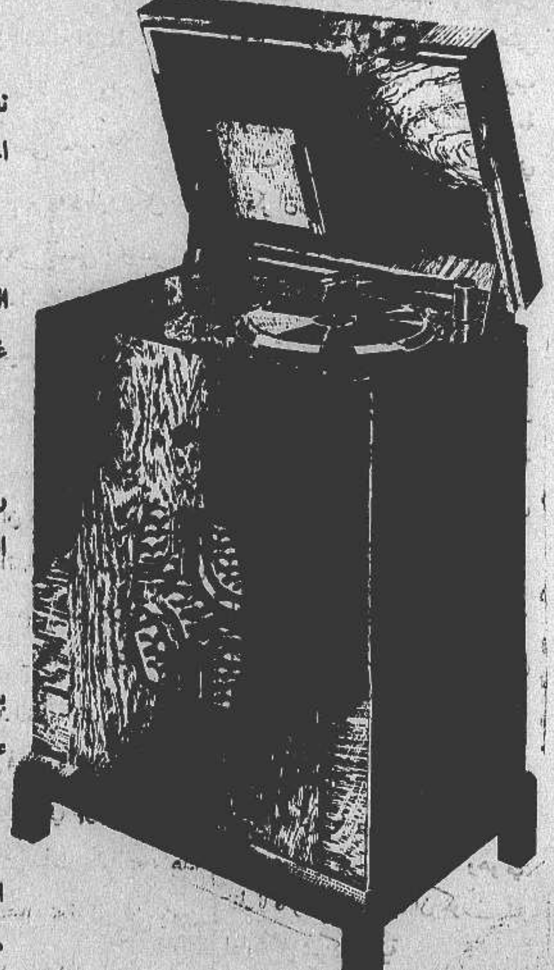
السكان بفلسطين

جاء في النشرة التجارية ان عدد سكان فلسطين في الاحد عشر شهراً الاولى من سنة ١٩٣٤ قدازداد على معدل نحو اربعة الاف نفس في الشهر . وليست هذه الزيادة الكبيرة نتيجة عن زيادة عدد المواليد بل عن ازدياد عدد المهاجرين والسياح الذين دخلوا البلاد فقد بلغ عدد الذين دخلوا فلسطين في خلال هذه المدة ١٦٤٤٢٤٧ نفساً وعدد الذين نزحوا من البلاد في المدة نفسها ١٫٢١٣٨٧ نفساً فيكون عدد الذين استقروا في البلاد ٤٢٦٧٩ نفسا ومن هؤلاء ٤٥١١ يهوديا فقط حسب تقرير هذه النشرة

وقد غادر البلاد في اثناء هذه المدة من سكانها ٤٣٤١٠ عادمنهم ٤٢٠٤٢ واليهود من هؤلاء النازحين والقادمين قلال جداً .

اما السياح الذين جاؤا فلسطين خلال هذه المدة فكان عددهم ٦١٨٧٧ عادمنهم الى بلادهم ٥٧٣٢٧ والباقون وهم ٤٥٥١ استوطنوا البلاد وجل هؤلاء من اليهود طبعاً

حافظوا على اراضيكم



مطبعة مرآة الشرق ، القدس